

وحدات الفواكه

تعتبر الفواكه من أغنى مصادر الوحدات الزخرفية ، وذلك لكثرة أنواعها ، واختلاف أشكالها ، وبهجة ألوانها ، وأن نظرة واحدة إلى محل للفواكه لتبعث في الأعماق لأول وهلة ، الإحساس بروعة ذلك الجمال الباهر ، الذى ترتاح العين لمنظره ويغتنب الفؤاد لمشاهدة أشكاله وأنواعه ، وجميعها يسقى بماء واحد ، فسبخان الخالق القادر ، الذى لا تعد نعمه ، ولا يوصف إبداعه ..

لذلك : لم يكن عجباً أن يجد المزخرف في هذا المجال ، الفياض بالروعة ميداناً واسعاً للاستنباط والابتكار ، ومرجعاً غنياً للتصميمات الزخرفية ، لشتى الأغراض الفنية والتطبيقية ، التى تشمل مختلف الصناعات ، من نجارة وحدادة ، ونقش وزخرفة وصباغة ومعادن ، ونسيج وتطريز ، وحفر وتطعيم ، وطباعة وجلود ، وقيشاني وزجاج ، وغير ذلك من الصناعات الفنية المختلفة .

ولا يلزم في تحوير وحدات الفاكهة ، التحوير الزخرفي المطلوب ، إلا أن نراعى المبادئ التى سبق الإشارة إليها ، فى الكلام على الأسس التى تقوم عليها الوحدات الزخرفية ، وأهمها :

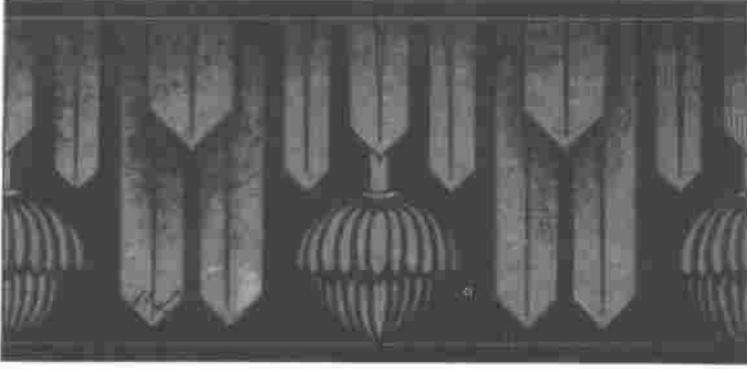
١ - الاحتفاظ بالمميزات الأصلية للوحدة .

٢ - ملاحظة استعمالها فى الوضع الذى يتفق مع طبيعتها .

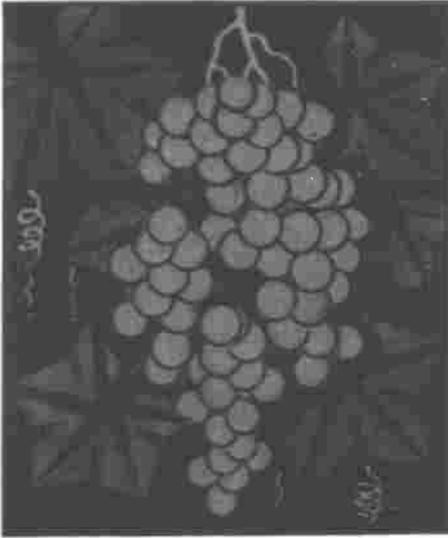
٣ - مطابقتها بالغرض الصناعى المعدة له .

٤ - تناسبها مع المكان المخصص لها .

٥ - تناسبها مع الخامات التى ستطبق عليها .



مثال لزخرفة أفريز حجرة
طعام في تكرار من أوراق
الموز وثماره



مثال لزخرفة حشوة بقطعة
أثاث في حجرة طعام من
حبات العنب وأوراقه



٣ - شعار زخرفي لفاكهي الشتاء والصيف

ولو أردنا التقدم بأمثلة وافية لوحدات الفواكه ، وأساليب استعمالها لاستغرق ذلك منا مجلدات كبيرة ، لهذا نكتفى بما نورد له بعضها ، كمثال يمكن النهج على منواله ..

وفي شكل (١) نقدم إطاراً زخرفياً اتخذت وحداته من ثمار الموز وأوراقه ، بعد تحويلها على أساس زخرفي وهندسي ، لم يخرج بها عن مميزاتها الأصلية ، ويمكن استعمال هذا التصميم لزخرفة إطار لجرة طعام . أو لأرضية بالقيشاني مثلاً ..

وفي شكل (٢) نقدم تصميماً آخر قد استعمل في تكوينه وحدات العنب وأوراقه بعد تحويلها هندسياً ، ويصلح لزخرفة الأقمشة أو الستائر ، كما يمكن تطبيقه كحفر على الخشب ...

وفي شكل (٣) يمثل رمزاً زخرفياً لفاكهة الشتاء والصيف .

